السفير مارك ترنتسو يقلد الشيخة انتصار العلي وسام التاج برتبة فارس

..ويقدم لها شهادة الوسام (ريليش كومار)

السفير السعودي الأمير سلطان بن سعد والشيخة انتصار العلي

الشيخة عايدة سالم العلي والسفيرة التركية عائشة كويتاك

ممنوح لها من قبل الملك فيليب تقديراً لجهودها ومساعيها في الأعمال التطوعية والاجتماعية ودعم ضحايا الحروب

تقليد انتصار السالم وسام التاج البلجيكي برتبة فارس

أسامة دياب

د.موضي الحمود ود.خالد الفاضل والسفير السعودي الأمير سلطان بن سعد والسفير العماني د.صالح الخروصي والقائم بالأعمال الأميركي جيمس هولتسنايدر

مشاهدة الفيديو
الشيخة انتصار العلي تلقي كلمتها بحضور أعضاء فريق عملها

- **السفير ترنتسو: جهود الشيخة انتصار وتفانيها تحظى بتقدير كبير من قبل السلطات البلجيكية والملك فيليب والملكة ماتيلدا**
- **انتصار السالم: الحياة ستكون أفضل للجميع عندما ننظر إليها بـ«إيجابية» ما يُسهم في تحقيق الازدهار وتحسين مستقبل أطفالنا**
- **التزامي متواصل ببناء عالم أكثر سلاماً بتعزيز الإيجابية في نفوس الشباب والدعم النفسي للنساء العربيات المصابات بصدمات العنف**

قلّد سفير مملكة بلجيكا لدى الكويت مارك ترنتسو مؤسسة ورئيسة مبادرة النوير للإيجابية الشيخة انتصار سالم العلي، وسام التاج برتبة فارس، تقديرا لأعمالها التطوعية والاجتماعية ودعم ضحايا الحروب.

وأعرب السفير ترنتسو في كلمة ألقاها خلال احتفال أقيم بهذه المناسبة عن تقديره للجهود التي تبذلها الشيخة انتصار الصباح، مبينا أن الوسام الممنوح من قبل الملك فيليب مستحق لجهودها ومساعيها وتفانيها، الأمر الذي يحظى بتقدير كبير من قبل السلطات البلجيكية وجلالة الملك والملكة ماتيلدا.

وتطرق إلى الأعمال التي قامت بها الشيخة انتصار السالم، ومنها تطوعها في المستشفيات منذ 1999 ومشاركتها في تقديم الرعاية التلطيفية للمرضى الميؤوس من شفائهم والتخفيف من ضغوطات الرعاية الطبية على الأطفال، إلى تأسيسها مبادرة النوير (منظمة غير حكومية وغير ربحية) بغية تحسين سلوك الشباب والتخفيف من حدة التنمر وعواقبه الوخيمة، علاوة على دورها في تحسين الإنجازات الأكاديمية للمتعلمين وسلامتهم العقلية من خلال برنامج بني على أسس علم النفس الإيجابي في المدارس الثانوية الحكومية. ولفت إلى تعاون الشيخة انتصار الصباح مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر بهدف توعية المجتمعين الكويتي والدولي بمحنة النساء ومعاناتهن من الحرب من خلال المشاركة في مائدة مستديرة ومعرض الصور، علاوة على إنشاء مؤسسة انتصار الخيرية التي تكرس اهتمامها لدعم النساء العربيات ضحايا الحروب.

وذكر السفير ترنتسو أنه في يناير 2020 شاركت الشيخة انتصار الصباح في حدث رفيع المستوى على هامش الجلسة الـ 74 لاجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك التي تم تخصيصها لمناقشة الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، حيث قدمت عرضا عن البرنامج التربوي المتألق (بريق)، وفي يونيو 2020 وبصفتها المؤسس لمؤسسة انتصار الخيرية شاركت في الندوة الافتراضية التي أقامتها هيئة الأمم المتحدة حول المرأة والحرب للسعي من أجل السلام.

واستدرك قائلا إن «الجميع يعلم أنها سيدة فائقة النشاط سواء في مجال الأعمال التجارية بما في ذلك النشر وإنتاج الأفلام، فضلا عن كونها مؤلفة غزيرة الإنتاج، وفي الوقت نفسه تقدم الدعم للمجتمع المحلي من خلال حماية الحيوانات والمحافظة على بيئاتها الطبيعية ودعمها للبيئة وللنظام الغذائي الصحي والحفاظ على التراث الكويتي».

وأضاف أن جلالة الملكة ماتيلدا عضوة في مجموعة المدافعين عن أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، لذا فهي مهتمة بأعمال الشيخة انتصار سالم العلي في هذا المجال ودورها الفاعل لصالح الأطفال والنساء في الكويت والعالم العربي. وأكد أن اهتمام المحتفى بها الواضح وسعيها الدؤوب نحو هذه القضايا لن يمر دون أن تلفت انتباه السلطات البلجيكية، لذا «يشرفني أن أمنحكم وسام التاج البلجيكي برتبة فارس وهو أحد أوسمتنا الوطنية الثلاثة الرفيعة مع وسام الملك ليوبولد ووسام الملك ليوبولد الثاني».

مستقبل أفضل

من جانبها، نوهت الشيخة انتصار الصباح في كلمة مماثلة بجهود فريق العمل المصاحب وتفانيه من أجل تحقيق الإنجازات وإحداث الفارق محليا وعربيا.

وقالت إن «الحياة ستكون أفضل للجميع عندما ننظر إليها بإيجابية» ما يسهم في تحقيق الازدهار وتحسين مستقبل أطفالنا، مؤكدة أهمية التعايش السلمي والتعاون بغية إيجاد حياة أفضل للجميع. وأضافت أن «الشعور بالسلام الداخلي لا يضمن لنا أن نكون أكثر لطفا لأنفسنا وللآخرين فحسب إنما تحسين مستقبل الأجيال بشكل أكبر ويوصلنا إلى مزيد من الازدهار والوحدة المجتمعية».

وفي هذا السياق، قالت الشيخة انتصار الصباح، صاحبة مؤسسة انتصار ومبادرة النوير وبرنامج بريق: «أتقدم بجزيل الامتنان إلى جلالة الملك فيليب وزوجته جلالة الملكة ماتيلدا ووزير الشؤون الخارجية البلجيكية على إعجابهم بعملي وتقديرهم له».

وأضافت أن هذا الإنجاز مبني على التزامي المتواصل ببناء عالم عربي أكثر سلاما من خلال تعزيز الإيجابية في نفوس الشباب وتوفير الدعم النفسي للنساء العربيات المصابات بصدمات الحرب والعنف. وما كنت لأنطلق في هذا المشوار لولا إيماني الراسخ بأنه يمكن لتحسين الصحة النفسية وتطبيق علم النفس الإيجابي الإسهام بشكل جوهري في أكبر قضية للإنسانية، وهي نشر السلام، بحيث يتشعب من العالم العربي ليطول تأثيره البشرية جمعاء. لذلك يسعدني أن مملكة بلجيكا تعتبر مسيرة عملي انعكاسا للتفاني الذي يقودني نحو تحقيق أفكار الوحدة والتسامح وحقوق الإنسان.

سجل حافل

من جانبها، قالت الرئيسة التنفيذية لمؤسسة انتصار كريمة عنبر: «لدى الشيخة انتصار الصباح سجل حافل ومؤثر عندما يتعلق الأمر بإحداث فرق. وأنا فخورة بكوني جزءا من مهمة الشيخة وبدوري كرئيسة تنفيذية لمؤسسة انتصار، حيث نعمل على تطوير عملية بناء السلام وفق نهج تصاعدي رائد. وبما أن الأبحاث تثبت انعكاس الصحة النفسية للمرأة على الأسرة بأكملها، فإننا نضمن من خلال التمكين الذاتي للنساء أن تكون الأجيال والمجتمعات المستقبلية مرنة وأقل عرضة للعنف وبالتالي نسهم في بناء السلام بدءا من القاعدة حتى الوصول إلى القمة. والشيخة انتصار جديرة باستحقاق هذه الميدالية نظرا لمساهماتها في جعل العالم مكانا أفضل وأكثر سلاما كل يوم».

بدورها، قالت رقية علي حسين، المديرة العامة لبرنامج بريق: «باندفاع وشغف لا مثيل لهما، ألهمت الشيخة انتصار بأسلوبها الذكي والعلمي مسؤولي الدولة حتى جعلوا «بريق» جزءا من خطة التنمية الوطنية. وبالتعاون مع وزارة التربية، ازداد عدد المدارس الثانوية الحكومية التي تطبق البرنامج حتى وصل إلى 47، وجرى تدريب أكثر من 500 معلم ومساعدة أكثر من 11,600 طالب، وبالفعل أصبح «بريق» نشاطا يوميا مبهجا يتيح للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور جني ثماره الناضجة فور التنفيذ».

عظمات بيرديباي أكد أن تنفيذ الإصلاحات السياسية والإدارية أضحى من المؤشرات الرئيسية لتطوير كازاخستان

سفير كازاخستان لـ «الأنباء»: الاستفتاء على التعديلات الدستورية 5 الجاري هدفه تعزيز المناخ الديموقراطي وتحقيق الرخاء لشعبنا

أجرى الحوار: أسامة دياب

السفير عظمات بيرديباي خلال اللقاء مع الزميل أسامة دياب (زين علام)

أكد سفير كازاخستان عظمات بيرديباي أن الاستفتاء على التعديلات الدستورية الذي ستقيمه بلاده في 5 الجاري يهدف إلى تعزيز المناخ الديموقراطي وتحقيق الرخاء لشعبها، ومحاربة الفساد والقضاء على المحسوبية والاحتكار في كافة مجالات الحياة، موضحا أن تنفيذ الإصلاحات السياسية والإدارية أضحى أحد المؤشرات الرئيسية لتطوير كازاخستان، كاشفا أن بلاده نفذت 4 حزم من الإصلاحات السياسية في السنوات الـ 3 الماضية منذ انتخاب توكاييف رئيسا لها.

ولفت بيرديباي ـ في لقاء خاص لـ «الأنباء» ـ إلى أن التعديلات الدستورية الجديدة تهدف إلى تحقيق العدالة وضمان المساواة في الحقوق والواجبات لكافة المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والدينية والسياسية، مبينا أن الاستفتاء على تعديل أكثر من 30 مادة سيسمح لكل مواطن في كازاخستان بالمشاركة بشكل مباشر في تقرير مصير بلاده، إلى التفاصيل:

ما أبرز التغييرات السياسية التي وقعت في كازاخستان بعد نقل السلطة وانتخاب قاسم جومارت توكاييف رئيسا للجمهورية؟

● **بعد تغيير القيادة السياسية في كازاخستان عام 2019 بانتخاب الرئيس قاسم جومارت توكاييف، بدأت عملية إعادة هيكلة النظام السياسي للبلاد واتخاذ الإجراءات الحاسمة والفعالة لتسريع وتيرة التنمية وتحديد ملامح الإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية اللازم تنفيذها في المستقبل القريب.**

في الأعوام الأولى من رئاسته، واجه الرئيس توكاييف ومختلف مؤسسات الدولة عددا من التحديات المؤثرة لعل أبرزها تفشي جائحة كورونا COVID ـ19 وكذلك الأحداث المأساوية التي شهدتها بلادنا خلال شهر يناير من العام الحالي، مما دفع الرئيس إلى اتخاذ عدد من التدابير والقرارات لضمان استقرار البلاد واستمرار عملية التطوير والإصلاح التي أعلن عنها في بداية توليه الرئاسة في 16 يونيو 2019، حيث وضع خارطة طريق رسم فيها المسارات الرئيسية لمستقبل البلاد واضعا في الاعتبار الظروف القائمة في ذلك الوقت. ولا يخفى على أحد أن اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير المجتمع الكازاخستاني والدولة كان عملا صعبا جدا، وإن تنفيذ الإصلاحات والتحولات السياسية والإدارية أضحى أحد المؤشرات الرئيسية لتطوير كازاخستان لبناء دولة فاعلة وهذا ما أوضحه الرئيس في خطابه الأول إلى شعبنا تحت شعار «الحوار العام البناء هو أساس الاستقرار والتقدم لكازاخستان» في 2 سبتمبر 2019.

هل من الممكن أن تلخص لنا الإصلاحات السياسية التي بادر بها الرئيس قاسم جومارت توكاييف؟

● **تتلخص مسيرة الإصلاح السياسي للرئيس توكاييف فيما يلي: الاستمرار الفعال في المسار السياسي للرئيس الأول لجمهورية كازاخستان نورسلطان نازارباييف والحفاظ على كل الإنجازات الإيجابية للتنمية المستقبلية للبلاد، تحقيق العدالة وضمان المساواة في الحقوق والواجبات لكافة المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم الاجتماعية والعرقية والدينية وغيرها وخلق الفرص والبيئة الملائمة لكل منهم لتحقيق النجاح الشخصي وتحسين رفاهيتهم، وتحقيق التقدم في جميع مجالات حياة المجتمع وتنفيذ التحولات الخلاقة لصالح الناس بما يضمن انضمام كازاخستان إلى مصاف الدول المتقدمة في العالم.**

في 12 يونيو 2019 تم إنشاء المجلس الوطني للثقة العامة برئاسة رئيس جمهورية كازاخستان ويهدف إلى تطوير المقترحات والتوصيات لتطوير الدولة ومناقشتها على نطاق واسع مع ممثلي المجتمع المدني كمحرك للمبادرات الهامة اجتماعيا وسياسيا. لم تتوقف عملية الإصلاح خلال جائحة كورونا بل أضافت تدابير جديدة ومبادرات تضمن استمرار الإصلاحات. وبشكل عام تم تنفيذ 4 حزم من الإصلاحات السياسية في السنوات الـ 3 الماضية منذ انتخاب قاسم جومارت توكاييف رئيسا لكازاخستان.

ما الأسباب الرئيسية لإجراء استفتاء على التعديلات الدستورية في كازاخستان في الـ 5 يونيو المقبل؟

● **التعديلات تهدف إلى محاربة الفساد والقضاء على المحسوبية والاحتكار في كافة مجالات الحياة والعمل على وضع قواعد عادلة تسمح بفرص متكافئة بين مختلف طبقات المجتمع ولذلك لجأت قوى الفساد التي فقدت امتيازاتها ومصادر دخلها إلى مؤامرة لإزاحة الرئيس المصلح عن السلطة.**

وتهدف الإصلاحات إلى تعزيز المناخ الديموقراطي وتحقيق الرخاء لشعبنا وخصوصا أن نظام الإدارة القائم على المركزية قد فقد فعاليته وأصبح غير قادر على ترسيخ المجتمع المدني بتنوع وجهات نظره ومعتقداته. وسيتم إجراء أكثر من 30 تعديلا على الدستور تخدم تنفيذ التحولات السياسية وبناء نموذجا جديدا نوعيا لتشكيل مؤسسات الدولة كتحول نوعي في الجمهورية الثانية كازاخستان الجديدة. وأود أن أشير إلى ما أكده الرئيس قاسم جومارت تاكاييف من أن الاستفتاء سيسمح لكل مواطن في كازاخستان بالمشاركة بشكل مباشر في تقرير مصير البلاد، وسيعزز مسارنا نحو الديموقراطية الشاملة وبناء كازاخستان الجديدة، وسيشارك مراقبون محليون ودوليون في الاستفتاء المقبل. بشكل عام يدعم شعب كازاخستان الإصلاحات السياسية للرئيس قاسم جومارت توكاييف وذلك وفقا للمعطيات الاجتماعية التي تم إجرائها في أبريل 2022 حوالي، وكشف عن أن 70٪ من مواطني كازاخستان يدعمون مسار الرئيس.

«كازاخستان الجديدة» ستكون دولة فعالة ذات مجتمع مدني قوي مبنى على مبادئ العدل والصدق والعمل الجاد والإصلاح الدستوري يهدف إلى تشكيل النموذج الجديد لهيكل الدولة هو التصميم التشريعي والانتقال من النظام الرئاسي الفائق إلى الجمهورية الرئاسية ذات البرلمان القوي ولذلك ستجري تعديلات على مادة 31 من الدستور وتضيف مادتين جديدتين متعلقتين باستبعاد وإعادة توزيع الصلاحيات للرئيس بين فروع السلطات ونظام الضوابط والحفاظ على حقوق الإنسان وسيتم تعزيز دور المجتمع المدني والسلطة التنفيذية والسلطة المحلية.

ما إمكانية وجود البرلمان القوي في النموذج الكلاسيكي للنظام الرئاسي؟

● **من المهم أن نفهم أنه من المستحيل أن يوجد برلمان قوي ومؤثر في ظل مركزية السلطة في يد الرئيس، ومن هنا نجد أن مبادرة رئيس الدولة في هذه الحالة تهدف إلى تحول واسع النطاق وتطوير النظام والحد من السلطات الرئيس وهذا في حد ذاته سيشكل دفعة ملموسة في تطوير الثقافة السياسية وكذلك سيكون خطوة مهمة على طريق التطور الديموقراطي والنظام الانتخابي.**

كيف سيتم تقليص صلاحيات الرئيس؟

● **إن الإصلاح الدستوري سيتم وفقا لتنفيذ التحول المنهجي للنموذج السياسي الحالي. سيتم تشكيل التوازن الأمثل للتعامل بين مؤسسات السلطة.**

إن الاتجاه الرئيسي للإصلاح الدستوري هو الانتقال النهائي من النموذج الرئاسي الفائق إلى الجمهورية الرئاسية. وبناء على ذلك ينص المستوى الدستوري على:

ـ حظر توظيف أقرباء رئيس الدولة في مناصب الموظفين المدنيين السياسيين والمؤسسات قطاع الدولة.

ـ يتم حظر عضوية رئيس الدولة في الأحزاب السياسية في الفترة رئاسته.

ـ استبعاد صلاحيات رئيس الدولة في إلغاء أو تعليق كليا أو جزئيا لأعمال حكام المناطق والمدن ذات الأهمية الجمهورية وكذلك منع حقه لإقالة حكام من وظائفهم.

كذلك سيتم تغيير إجراءات تعيين أعضاء ورئيس مجلس القضاء الأعلى (على أساس بديل (مرشحان على الأقل) بموافقة نواب مجلس المناطق (المدن).

هل يقوم الرئيس توكاييف بإصلاحات سياسية فقط من أجل منع الاضطرابات في المستقبل التي وقعت مثلها في كازاخستان في شهر يناير الماضي للعام الحالي؟

● **لا، هذه نظرة سطحية. إن الرئيس قاسم جومارت توكاييف يعتقد بأن التقدم المستدام للبلاد والتحولات الاجتماعية والاقتصادية واسعة النطاق مستحيلة بدون تحديث سياسي.**

أود أن أشير إلى أن كازاخستان بلد شاب عمره لا يتجاوز الـ 30 سنة فقط وبالنسبة للتاريخ هذه الفترة قصيرا جدا. لكن خلال هذه الفترة تمكنا من الظهور كدولة مستقلة واندمجنا بنجاح في المجتمع الدولي. كازاخستان تاسع أكبر دولة في العالم وهي اليوم موطن 140 مجموعة عرقية و17 طائفة.

لقد حققنا اليوم نجاحا باهرا في تنمية الاقتصاد والعلاقات الودية مع العالم الخارجي وتقدم مساهمة ملموسة في توطيد الأمن الإقليمي والدولي.

خلال السنوات الأخيرة قد تم اعتماد بعض البرامج والخطط التنموية المؤثرة مثل «كازاخستان 2030» و«كازاخستان 2050» و«100 خطوة ملموسة» و«برنامج التنمية الصناعية والمبتكرة للبلاد حتى عام 2019» و«نولي جول» وغيرها التي سمحت لكازاخستان اليوم لتصبح واحدة ضمن 50 دولة من أكثر الاقتصاديات تنافسية في العالم.

رؤية «كازاخستان 2050» تعتبر وثيقة إستراتيجية للجيل الجديد وهدفها لتصبح جمهوريتنا في صفوف 30 دولة متقدمة في العالم بحلول عام 2050. لقد حققت كازاخستان نجاحا بفضل السياسة الداخلية والخارجية المتوازنة لدولتنا.